عدد ٣٢٠ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeu-Géraot
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٥ صفر ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 13 Aout 1927

الاعيب لطيفة

هو بعينه.....!

هذه السطور تشتمل على شيء بسيط جدا... فكرتان متناقضتان ! قولان متضادان ! وكلتا الفكرتين ، وكلا القولين لرجل واحد ، واحد فقط ! هو الافوكات م. محمد نعمان الموافق على ما يخالف فيه ، والمخالف في ما يوافق عليه ، وربك الخلاق العظيم !

حضر هذا السيد محمد يوم الجمعة الماضي في الحفلة التي دبرها زميله م. قابيلي لتكريم صديقهما التجاني الميزوني بمناسبة دخوله وامراته واولاده في العائلة الفرنسية فخطب في الحفلة خطبة حارة قال من ضمنها : (... لا تنسوا ان من يريد الوصول الى مستوى اناس احرار يجب عليه ان يقدم تضحيات لكي يتحرر من التقاليد وان يحارب القوات المظلمة التي تستعبدنا وتمحو شخصيتنا العلمية والادبية... وكأني اسمع ابناء ديني يصرخون : نضحي كل شيء ، دين اجدادنا تقاليدنا القديمة ، عوائدنا ، شخصيتنا... الخ) !

انا وعدتك ايها القاري بفكرتين لهذا المتكلم وهذه واحدة ، اما الاخرى فقد بدت منه - هو بعينه - يوم ظهر مشروع التجنيس فكان حضرته من ضمن من كتبوا في الموضوع ، حيث نشرت له (الزهرة) سلسلة مقالات بامضائه ، واليك هنا فقرتان مما قاله يومئذ في تلك المقالات حول قضية التجنيس ، قال : (... فالمسالة قابلة للنقد لما فيها من تهديد نظام العائلات بالاختلال بخروج افراد منها وجلبها للتقاضي امام محكمة اجنبية ترى الحقوق الشخصية والمسائل الاستحقاقية على مقتضى اصول اخرى .) - وقال : (... فاذا ملك اجنبي ارضا ووقع التداعي فيها مع تونسي من الوجهة الاستحقاقية ، لا تنشر القضية الا امام المحكمة الاستحقاقية التونسية ، فاذا لم تتجنس الارض التونسية اذا ملكها اجنبي فكيف يتجنس التونسي وهو قائم في بلاده ؟)

يحق لك يا عزيزي القاري ان ترتاب في ما اقصه عليك الآن ، ولكن ليس من العسير ان تطلع بنفسك على اقوال صاحبنا هذه الاخيرة بعدد (٤٨٨٠) وما بعده من الزهرة ، وعلى خطبته بين يدي الميزوني في عدد السبت الماضي من البتي متان راجع ذلك ، واذا ما اهتديت الى التوفيق بين فكرة الرجل امس وفكرته اليوم فارجوك ان تعلمني كيف اهتديت... !

يجب التشديد

هيهات - على ما يلوح - ان يرتدع اصحاب وسواق السيارات عن التهاون بالارواح والرقاب اذا تقاعد ولاة الامور عن وضع عقاب صارم لقاء ذلك التهاون العجيب !

النكبات متتالية من جراء ما دابوا عليه من الطيران بدل السير المعتاد ، وكانهم بذلك يقولون نحن مستعدون لدفع الخطايا والغرامات لانهم لم يشاهدوا الصرامة الواجب اتخاذها ما دامت النفوس زاهقة بتوال تحت عجلاتهم ، وبسبب طيشهم ومجازفاتهم !

لا تمسك جريدة الا وترى فيها من حوادث الدوس انواعا ، واليقين اننا لا نصل حد نرى عنده هذه الحوادث المحزنة قد وقفت ما لم يهب الحكام الى اتخاذ صرامة تجعل قلوب اولئك العابثين واجفة ، وعقولهم حاضرة ، واعينهم باصرة ، وايديهم ماسكة ، والعباد امامهم عبادا لا نملا ولا ذبابا... !

فاعتبروا.....!

في يوم من هذا الاسبوع اجري عقد زواج الفاضل المهذب السيد عبد العزيز سلامة بالآنسة (لوسي مرغريت ابنة م. الفونس لويز هيلبار) من اهالي ستراسبورغ ، بعد ان اعتنقت الاسلام واشهدت على ذلك رجال الشرع ، واسمت نفسها (نعيمة بنت عبد الله المهاجر) واصبحت بنعمة الله مسلمة زوجة احد افاضل المسلمين ، فله ولها اجمل التهاني

تقص هذه السيدة انها ولعت منذ صغرها بمطالعة ما ضمت مكتبة والدها من الكتب الشرقية المنحصرة مواضيعها في احوال العالم الاسلامي في حين اقبال بقية اخواتها على الكتب الاخرى.... واذن فهي تقول انها مقتنعة بصحة هذا الدين ومعتنقة له بدافع لا يشوبه شيء من المجاراة او التقليد .

هداية من الله تعالى يمن بها من يوم لآخر على الداخلين في دينه ذكرانا واناثا ، امام اعين الخارجين... كبارا واحداثا !

هذا الدين نور لا يضيره من فقد منه الى سواه ولا يسيء اليه من رغب عنه ، ولكنها عقول معلولة ، ونفوس خربة ، وافكار سقيمة ، وانظار مطموسة ، وبصائر عمياء ، ووجدانات رجسة ، وضمائر ساقطة - كلها قد اجتمعت في كل من نفر من دينه واشمأز من تقاليد قومه ، واعرض عن معتقدات ابيه وامه وعدل عنها الى غيرها ، ورغب في سواها بدلها ، ومن يفعل ذلك فلن يضر الدين شيئا امن ام لم يؤمن ان الى الله ايابه وعليه حسابه

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

الخنفوس المغرم

واظب قزم لا نشك في وجـوده باحد ابواب كتاب عجائب المخلوقات على التردد في مـدة الصائفة الى احد الشطوط بقصـد تعقب مـدة ، ومكالمة تلك ، والتعرض للاخرى ، (والتزقلم) امام هاتيك ، الى غيـر ذلك من اصنـاف ما ياتيه الفجار الذين لا اباه لهم او لهم اباه على شاكلتهم !

قال من اخبرني عن صناعة هـذا الرذيل ان المذكور شاهد في قيلولة يوم قريب سيدة ماشية على الشاطئ وليس في قيافتها ما يدعـو الى الريبة والظن السئ ، ولكن القزم المذكـور قد التصق بجانبها واخذ يماشيها ويتحدث كالمجنون لتسمع كلامه فقال فيما قاله : (كلمني خوذ كرا فمك) فالتفتت اليه وقالت : اذا انا كلمتك اقـول لك لو قدر الله لي ان اميل مع الاهواء لملت لواحـد ممن يسمون اناسا ، اما (خنفسة) مثلك فلا نصيب لها عندي الا الدوس بالقـدم ، ايهـا القـزم المذمم والخنفوس المغرم ، والى المرءاة فاسرع لتعلم ما لم تعلم ، الى المرءاة ، الى المرءاة . . . (المهذار)

ميت وبائت

اليس من العجيب الغريب ما بدر من مراقبة سوسه تلقاء الرجل المتجنس الذي مات في حمام سوسه وابقي ملقى دون ان يدفن يومين كاملين تحت المفاهمات بين مراقب وعامل المكان !؟

للعامل الحق في احالة امر متجنس يـراد تجهيزه ودفنه الى المراقب ، واما المراقب فلا مبرر لما تسبب فيه من تاخير دفن ميت يرجع امره لنظره على انه ما وسعه في الآخر الا ان امر (الجندرمة) باجراء ما يجب من تجهيـزه ودفنـه ، وكان من المناسب ان يبادر بذلك من الاول ليكون قد فعل ما يجب الاسراع به نحو كل ميت ، وليكون ايضا قد قام بواجب اكرام رجـل التحق بجنسيته في قائم حياته وما درى انه سيصبح كمن نـفقد فيه قولهم (براه ميت وبائت) . .

[illegible]

بعنوان (الوطن ينـاديكم) نرى في كثير من الزميلات المصريات تحريضا على . . . على . . . على شرب البـيرة !!!

***

الادب هو وضع الشيء في محله ، ومثـال ضده ما حصل من الاحتفال بسي الميزوني يوم الجمعة وكان ـ الاحد ـ اولى . . !

***

ما كاد الخواجه صالـح كريم يطلع على برقية السيدة منيرة حتى طفق يغني (بلدي يـا بـلدي عاوز نروح بلدي) . . . !

***

في حمام الانف يرخمون لفظة (فيلم) فيقولون (فيل) لانهم راوا فيلا ملازما لمحل السنمـا . . !

***

اجتمع المجلس الاداري لجمعية التمثيل العربي وقرر عقـد اجتمـاع للـنظر في هل ان هـاته الاجتماعات فارغة ام هي غير مفيدة . . !

***

يشكر (١٧) من (اعيان) باجه جميع السادة الذين وازروهم في مصـابهم بسجن الشيخ محمد الصالح ويسالون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم . . !

***

زار احدهم ضريح سيدي ابي الحسن وابى ان يشارك في الاذكار تبعا لقاعدة (سبسبك والنفس ، بلا كثر حس) . . . !

***

على سبيـل الظلم تلحق بلفظ (عمرو) تلك الواو ، ومثلها واحد في صفـاقس اسمه (البشير) يلتصق بفن التمثيل . .

***

علمنا ان في يوم الاثنين بعد الاتي تنشر امام الجلسة الجناحية بالدريبة قضية (مازيغ) مع زوجته اعني قطاطس باردو . . !

اين الشيـخ . . . ؟

في ايام عاشوراء وصل الى (باجة) من بعض ملحقاتها رجل (او خشبة) من الذين يعتقـدون الصلاح في حجارة يرجون ان تنفعهم . . .

دخلها وادخل في احد فنادقها اخته ـ اعنـي بغلته ـ ثم انطلق يلتمس دليلا يدله على الطـريق الى من هام في ذاته ، وسعى للحصول على بركاته التفت الى من جلس بجانبه في سوق البلد وقال :

ـ اين الطريق ـ براسك ـ الى مقر صـاحب البركات شيخ زاوية (عين الصابون) فانـا ءات لازوره واضع بين يديه ما تيسر لي ان اقدر عليه مما وعدته به لقاء دعواته التي هي الـدواء لكل داء . . !

ـ انك لا تجد الشيخ الآن ، ولا يمكنك ان تقابله بحال

ـ لماذا ، لماذا ، بالله لماذا . . ؟

وبقي فمه مفتوحا والذباب يدخل ويخـرج ويخرج ويدخل حينما سمع الرفيق يجيبه بقوله

ـ لان الشيخ في الحبس . . . ! (انا)

من بـاريس

تعرضنا في عدد سـالف لمـا نشرته جريدة باريسية على لسان المتسوغ للمقهـاة المجاورة لجـامع باريس من انه لا يرى مانعا من بيع الخمور ما دام متحملا بدفع الكراء الباهض ، وعلى اثر ذلك اتصلنا بكتـاب ينفي به المذكـور اقوال تلك الجريدة ، فراينا ان ننشره بحروفه قال :

. . . وبعد السلام اللائق فقد اطلعت على عدد (٣١٥) من النـديم ومـا ادرج به تحت عنوان (اي مانع) مما ذكرته الجريدة الباريسية ، وهو لا اصل له وكل ذلك محض افتراء واغراض ومعاذ الله ان يصدر مني حديث مثل ذلـك .

وقد اخذتم على انفسـكم نشر الحقيقة كما نعهد من غيرتهم ولكم سديد النظر فيما تنشرون للصالح العام ـ ودم موفقـا سعيداه

صح ابراهيم عبد القـادر

البـاعة

نطلب من الباعة المتاخرين عن ارسـال الحسابات ان يبادروا بذلك

اياك اعنى

اعراب

امر على الابواب من غير حاجة
لعلي اراكم او ارى من يراكمو

(امر) فعل مضارع من افعال الشوارع . تقول امر على الحانات فارى الاهالي يشربون ; وامر بالقهاوي فاجد البطالين يقمرون . وامر بحلق اولاد احمد بن موسي فابصر الغلمان حفاة يتفرجون — قال ابن ابي دجاجة اني كلما امر بشط (بو جعفر) اجد رجلا قالوا انه من بقايا — الكفاصة — واسمه جهنم لانه مثلها يقول هل من مزيد ...

(على) يخجل الانسان ان يقول حرف جر . لان القصد مر . قال واحد يمشي على رجلين كل (على) مدلسة الا الواردة في قول — الشملي — مشطرا ..

(كل ابن انثى وان طالت سلامته)
لا بد نقرا عليه وهو مسبول
نمشي به نحن والاصوات عالية
(يوما على آلة حدباء محمول)

(الابواب) مجرور . وهو جمع باب وهذا كما يكون للمحلات يكون للمؤلفات فمثال الاول كقول بائع القاز في نهج القرشاني باب لونه اخضر ومثال الثاني كقول الحاج محي الدين القليبي : في كتاب الشيخ مناشو باب اوصاني احد الاطباء بقراءته مرتين كل يوم لانه مسهل للطبيعة وقد اقتصدت بذلك ما كنت انفقه في اقتناء مياه جيكوندا والحمد لله

(من) حرف جر ايضا وهي الواردة في قول الحكيم الجلجلاني (هود من هنا . تعلى عندنا) والمخاطب بذلك هي تلك التي قال فيها عابر سبيل المحترم :

خرجت بلا مهل من الحمام
كالسهم مسرعة الى الحجام
قصت هناك شعورها وشعورها
فقدته بين تحية وسلام

(غير) قيل اداة استثناء وقيل اصلها — غيرة — حذف آخر حروفها يوم فارقت قلوب بعض الرجال . وانا ازعم ان هذا الاصح بدليل قول الشيخ (حي يرزق) رحمه الله :

رايت فتى يغار على العجيرة
اذا لعب الشكبة على سقيرة
يغار على الديناري ولا يغار
على بنت تدولش في البحيرة

(حاجة) مضاف الى غير وهي شيء ما . فاذا قال صاحب النديم عندي حاجة فهي (فاتورة) نزلت عليه من بائع الورق . واذا قال الشيخ راجح مثل ذلك فهي برميل زيت كاون الشقق واذا قالها جرنال (النهضة) فهي ضروب من الملق . واذ سمعت من المنجي فهي بطنه تقول

بلق بلق بلق * من كثرة المرق
من كثرة المرق * بلق بلق بلق

(لعلي) للترجي وللتوقع . فالاول كقول المكرم الاجل انا : لعلي ارى من مشتركينا في (صفاقس) مبادرة بدفع ما بالوصولات الموجهة اليهم اخيرا ليستحقوا الشكر لا غيره — والثاني كقول الاخر : لعل الهندي يبقى في سعره فلا نشبع به هذه السنة

(اراكم) فعل مضارع . تقول لمشوشي نهج البخاري : اراكم لم تكفوا من هرجكم الذي تذمر منه الاجوار . وها نحن لانتهائكم في انتظار

(او) حرف عطف . ولم اره مستعملا في شعر ابلغ من قول الماجد ابي السرور سيدي مصطفي آغا المحترم :

بالكاس نشرب ماء او بقمصان
فالكل ماء ارى والكل اواني
فاشرب بما شئت ان الدنيا فانية
وسعدك يا فاعل الخير في العالم الفاني

(ارى) لم اقف على ما قيل فيه ولعل الايام تكشفه لكل ذي اذنين

(من) اسم موصول بمعنى الذي . قال ابن ابي كسلان سمعت مرة وانا بجزيرة (خلني شويه) مناديا ينادي : من بعث للنهضة بمكاتبة طويلة في موضوع او في غير موضوع فله من الحسنات بعدد حروفها . — قلت اذا كان يكذب فهو وحده المسؤول

(يرا كمو) اظنه مضارع والمفعول ملتصق به التصاق الطامعين ببعض المثريين حسبما نص عليه شارح قصيدة ابن سليمان . الاتية بعد الان . وانها كحلاوة شققت مرائر والله اعلم

الامضاء (٣٦٨)

نكبة فلسطين

واحر قلباه مما شاهدت له الوجوه وصمت لسماعه الآذان من النكبة الاليمة التي اصيبت بها فلسطين وهي ما حدث فيها من الزلزال مرتين هدمت المساكن وهلك تحت الردم من سكان مدنها خلق كثير . واصبح الباقون في اسوء حال يلتمسون المأوى فلا يجدون ويطلبون القوت فلا يحرزون

انه لمصاب شديد هلعت له القلوب وهطلت بسببه الدموع وتاثرت به النفوس جدا

ونحن نعزي تلك الامة المنكوبة بما نجده لذكره اشد الالم ولا نملك لها الا ان نسال جميل الصبر على ما اصابها

الغاز النديم

اللغز السالف لفظ (جرمان) وقد توفق لحله الادباء : عمر بن عبد الجواد — الاول — الهادي البحري — محمد المغربي — مصطفى بن شعبان — الصغير الدالي — الشاذلي بن طالب — يوسف حمادي — محمد المرساوي — محمود بورقيبه — احمد بن غشام — محمد العبادي — يوسف بوخبزة — ع . د الهادي زنين — سليمان العشي — محمود خروف بنت . . . — اسماعيل بن طالب — الحبيب فرحات — ابراهيم الشهدي .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي من اسماء الذكور (٢١) شيء نعوذ بالله منه . و (٣٢) مصدر لفعل لا نعيش بدونه . و (٤٣٢) اسم لبعض من الارض . و (٣٤) احد حروف المعاني — و (٣١٤) اسم لبلد في فرانسا — وجائزته جزء من مجلة البدر مع نسخة من (مفتاح التربية والتعليم) توجهان للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ ص .

العمال التونسيون

عما قريب يتم طبع هذا الكتاب المؤلف بقلم السيد الطاهر الحداد الذي يرجو ممن بايديهم مقتطعات الاشتراك ان يبادروا بارسالها اليه مع حساب ما بيع منها ولهم الشكر

هنشير كشباطه

يعلن المقدمون على مستحقي هنشير كشباطة الكائن بعمل طبربه ان بتة كراء الهنشير المذكور ستقع يوم الخميس ١٨ اوت الجاري بادارة جمعية الاوقاف ، وهو مشتمل على (٨٠) ماشية تقريبا منها (٥٠) محترثة والباقية صالحة للرعي .

احد المقدمين

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس